

سبل السلام شرح بلوغ المرام | شرح العلامة عبدالرحمن العجلان

| 2- كتاب الطهارة | باب المياه 1

عبدالرحمن العجلان

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. سم الله بسم الله الرحمن الرحيم. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى كتاب الطهارة - [00:00:00](#)

كتاب الطهارة هذا اول كتاب بالنسبة لابواب الفقه بان ابواب الفقه اهم ما فيها الصلاة ولا تصح الصلاة الا طهارة وكتاب من الكتب وهو الجمع يعني ان هذا الجزء فيه - [00:00:24](#)

مسائل علمية مسائل فقهية تتعلق بالطهارة كثيرة وكلمة كتب وكتب هذه تدل على الجمع على الجمع كتب يعني مجموعة حروف وكتيبة الخيل يعني مجموعة خيل والكتيبة من الناس يعني مجموعة من الناس - [00:00:57](#)

كتاب الطهارة والطهارة لها تعريف لغوي وهو النظافة رجل مثلاً في ايديه وسخ غسلهما نقول طهرهما ولو انه غسلهما مثلاً بما ان نجس لكن ازال الاوساخ التي هليت - [00:01:29](#)

طهارة هي ازالة الوسخ وهي بمعنى النظافة وتعريفها الشرعي هي الطهارة رفع الحدث وازالة الخبث رفع الحدث وازالة الخبث يسمى طهارة فمثلاً بيديه اوساخ غسلهما لماذا بما ان فيه نجاسة - [00:02:11](#)

هل اليدين؟ لا. فيها نجاسة لكن نظفت الاثر اثر الاوساخ التي عليها هذا تطهير وش يسمى لغوي طهارة بمعنى النظافة لغوي شرعي ازالة الحدث رفع الحدث وازالة الخبث رفع الحدث - [00:03:01](#)

رجل مثلاً هلا والله واغتسل ونظيف لكنه حصل منه ريح هل يسمى هذا طاهر لا علي حدث رجل اغتسل وتنظف وتطهر ثم جاء مع زوجته ما اصابه شيء من الوسخ ولا شيء من هذا - [00:03:35](#)

هذا في حاجة الى طهارة لانه بحاجة الى رفع الحدث عليه حدث اكبر هذا الذي جامع زوجته ما عندهما وضرب التراب بيديه ومسح باصابعه وجهه وبراحتيه كفيه رفع الحدث ما جاء زيادة طهارة ولا نظافة ولا شيء الا هو حكم - [00:04:10](#)

التعبد لله جل وعلا تعبدنا بهذا ارتفع الحدث يصلح يكون اماما في الصلاة ويأخذ المصحف ويقرأ والى اخره كل ما يشترط له الطهارة هذا متطهر لانه رفع حدثه لماذا يرتفع الحدث - [00:04:47](#)

بالماء او التراب ورفع ازالة رفع الحدث وازالة الخبث الخمث النجاسة ثوب مثلاً فيه نجاسة فيه بول فيه غائط فيه اوساخ نجسة يصلح ان يصلي فيه؟ لا لابد اي والله هذا الثوب - [00:05:09](#)

يلزم غسله كله؟ لا وانما يلزم ازالة الخبث حتى يكون طاهر كتاب ثم قال باب المياه دل على ان الكتاب يدخل تحته عدد من الابواب باب المنة باب التيمم باب الاستنجاء والاستجمار - [00:05:36](#)

باب كذا باب كذا كلها تحت كتاب الطهارة فالباب لغة هو المدخل الى الشيء كل شائيل اهو باب باب الدار باب المسجد باب السمع ابواب وفي ابواب تفتح وتغلق والصلاة المقبولة الحسنة التي يؤديها المسلم على اكمل وجه. تفتح لها ابواب السماء - [00:06:18](#)

والصلاة الرديئة التي ما انتبه لها الانسان ولا اهتم لها لا تفتح لها ابواب السماء وتلف كما يلف الثوب والخلق ويرمى بها وجه صاحبها والعياذ بالله الباب هو المدخل للشيء - [00:07:02](#)

والباب في المسائل العلمية هو ما كان تحته عدد من المسائل في موضوع واحد يعني باب المياه يكون تحته عدد من المسائل تتعلق

بالمياه ماء البحر ماء المطر مع الابرار - 00:07:25

مع الغدران من السيول وهكذا مئة متعددة ومياه نظيفة ومياه غير نظيفة مياه طاهرة ومياه نجسة مياه متغيرة ومياه لم تتغير ولهذا جمعها نقل باب الماء قال باب المياه. لانها متعددة - 00:07:48

منها المالح ومنها الحلو ومنها الحار ومنها البارد ومنها المسخن بالنجاسة والمسخن بطهارة ولذا جمعها فقال باب المياه طيب قد يقول قائل كيف يقول لنا كتاب الطهارة ثم مباشرة يقول باب المياه ماذا جاء في في كتاب الطهارة - 00:08:15

يقول نعم كتاب الطهارة عنوان شامل تحته ابواب متعددة كتاب يشتمل على ابواب متعددة بدأ اول ما بدأ به بالطهارة لانها لازمة للصلاة واهم اركان الاسلام بعد الشهادتين هي الصلاة - 00:08:45

ولا تصح الصلاة الا بطهارة باب المياه نعم الطهارة الكتاب والطهارة عن ابي هريرة. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في البحر هو الطهور ماؤه الحل ميتته - 00:09:14

اخرجه الاربعة وابن ابي شيبة واللفظ له وصححه ابن خزيمة هو الترمذي باب المياه ما قال المئة كذا وكذا لان الكتاب ليس بكتاب فقه عبر من نفسه وانما يأتي بالحديث - 00:09:40

سيسوق بعض الاحاديث المتعلقة بالمياه والكتاب باب المياه عن ابي هريرة رضي الله عنه هذا ابن حجر العسقلاني رحمه الله يسوق بعض الاحاديث المتعلقة بالمياه لأنه أتى بها تحت باب المياه - 00:10:02

عن ابي هريرة رضي الله عنه هذا صحابي جليل رضي الله عنه وهو اكثر صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم رواية للحديث لانه عبر عن نفسه قال لا تتقعدوا علي - 00:10:33

يقول ابو هريرة جمع حديث اراد رضي الله عنه ان يدافع عن نفسه قبل ان يتهمه الآخرون ويدافع عنه الآخرون وابو هريرة رضي الله عنه عبر وبين امرة حتى يكون واضح مكشوف - 00:10:53

وهو يعرف رضي الله عنه ان الصحابة رضي الله عنهم اخوانه واحباؤه في الله لن يتهموه لكن سيأتي اناس لا خلاق لهم يقول ابو هريرة ابو هريرة كل حديث ابو هريرة ابو هريرة - 00:11:22

وسيأتي اناس آخرون حياهم الله جل وعلا للدفاع عن الاخيار وبنو ادم شايف في شبه من الملائكة وصنف شرير فيه شبه من الشياطين والملائكة عليهم الصلاة والسلام خير محض والشياطين - 00:11:43

اخزاهم الله شر محض ايش المراد الجن الشياطين ان الجن مثل الانس فيهم اخيار وفيهم اشرار وانما الشياطين شر محض والملائكة عليهم السلام خير محض ما فيهم شر وبنو ادم - 00:12:24

من فيه شبه من الملائكة خير ويلتمس الخير ويرغب فيه ويدعو اليه سمع من اخيه شيئا ما حمله على احسن المحامل وفيهم اشرار فيهم شبه من الشياطين ما يسلم منهم الاخيار - 00:12:56

يتعرضون هذا وينالون من هذا ويسبون هذا وهذا منافق وهذا كافر وهذا متزل متقرب الى الناس وهذا مدهن وتجعلهم يجعلون انفسهم حكاما على عباد الله بغير حق هؤلاء والعياذ بالله فيهم شبه من الشياطين - 00:13:29

الملائكة عليهم السلام يطلعون على امور كثيرة منا يطلعون على مساوئ وذنوب عملناها وسيئات وهم معنا عليهم الصلاة والسلام وهم يحاولوا ان يستروا هذا حينما يسألهم ربهم جل وعلا وهو اعلم - 00:14:00

حينما يصعدون بعد صلاة العصر وبعد صلاة الفجر يسألهم ربهم وهو اعلم. يقول كيف تركتم عبادي قالوا اتيناهم وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون ماذا ذكروا المحاسن عليهم الصلاة والسلام - 00:14:23

والشياطين يلتمسون لبني ادم الزلات والهفوات ويعلنونها وما رأوه من خير ستروه ودفنوه وبنو ادم صنفان فيهم من هؤلاء وفيهم من هؤلاء فابو هريرة رضي الله عنه وارضاه تسلط عليه الاشرار - 00:14:46

ودافع عنه الاخيار وهو قد دافع عن نفسه اولا رضي الله عنه وارضاه هو اكثر المكثرين من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اسلم في السنة السابعة رضي الله عنه - 00:15:17

ويقول بعض الاشرار كيف اسلامه متأخر؟ واحاديثه كثر بين هذا رضي الله عنه قال اني صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملئ بطني واخواني المهاجرون رضي الله عنهم - [00:15:42](#)

بعضهم يلتمسون الرزق ويدخلون الاسواق يبيعون ويشتررون حتى ينفقوا انفسهم ولا يتعرضوا لاحد والانصار رضي الله عنهم اهل الدار واهل المدينة عندهم البساتين والفلايح والاشجار. يصلحون اموالهم يشتغلون فيها ويأتون يحضرون مجالس النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:09](#)

ومن الصحابة رضي الله عنهم من يكون له زميل مناوب يقول هو اذ يشتغل في ما له وحرثه ويحضر زميله مجالس النبي صلى الله عليه وسلم. فيأتيه في المساء ويخبره - [00:16:42](#)

ثم الاخر يحضر من الغد ويأتي الى صاحبه ويخبره من حرصهم رضي الله عنهم على صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم والاستفادة من علمه فيقول ابو هريرة رضي الله عنه كان اخواني من المهاجرين اشتغلوا بالظرب بالاسواق - [00:17:01](#)

بعض الشيء واخواني من الانصار اشتغلوا بالحرث وما املاكهم وانا صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لملئ بطني ما اريد شيء اكثر من قوتي مع انه يأتيه الجوع احيانا - [00:17:20](#)

رضي الله عنه ويسقط من الجوع والرسول عليه الصلاة والسلام ما يجد شيء يطعمه وعليه الصلاة والسلام قد يربط الحجر على بطنه عليه الصلاة والسلام ويربط الحجرين من الجوع وخرج مرة - [00:17:38](#)

والتقى بابي بكر وعمر رضي الله عنهما كل واحد خرج من بيته قال ما الذي اخرجكما قالوا يا رسول الله الجوع ما عندنا شيء في البيت نأكله والصبية يتضاغون ويصيحون يعني - [00:17:56](#)

وخرجنا قال والذي نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكما اللهم صلي على محمد. يعني ما اخرجنا الا الجوع وابو هريرة رضي الله عنه يقول احيانا يصيبه الجوع الشديد يقول فيخرج عند الباب - [00:18:10](#)

واذا خرج ابو بكر اعترض له وسأله عما سأله يقول والله اني اسأله عن مسألة انا اعلم منه بها ما عندي فيها خفا لكن اريد لعله يقول الحق لعله يأخذ بيده ميت من الجوع - [00:18:30](#)

ايخبرني بما عنده ويسير ما كذلك ابو بكر ما عنده شيء يدعوه اليه ثم عمر اسأله عن مسألة وانا اعلم منه بها انه ياخذها من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:52](#)

ويخبره بما عنده ويسير كل واحد يعترض له يقول لعله يقول الحق النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام قصد ابي هريرة فقال الحق وهو يعلم انه ما في شي - [00:19:09](#)

فلحقه النبي فلحق النبي صلى الله عليه وسلم وجاء الى اهله هل عندكم من شيء قالوا ما عندنا شيء الا شيء قليل من اللبن اتى به احد الانصار رضي الله عنهم - [00:19:30](#)

في البيت شيء يؤكل قد يأتي احيانا ضحى عليه الصلاة والسلام يدور على بيوته على نسائه التسع التي يقسم لهن هل عندكم من شيء يؤكل؟ قالوا لا والله يا رسول الله الا الماء - [00:19:44](#)

يقول اني اذا صائم عليه الصلاة والسلام فاخذ بيد ابي هريرة رضي الله عنه وذهب به وهو يعلم انه ما في البيت شيء الا ان كان شي ساقه الله جل وعلا بعد - [00:20:02](#)

واخبر بان في قليل من اللبن فاطلع عليه ابو هريرة مبارح يشرب منه النبي صلى الله عليه وسلم قليل ويعطيني قليل. ما دعاني الا هو باعطيل وقال عليه الصلاة والسلام ابا هريرة - [00:20:24](#)

ادعوا على الصفوة لا حول ولا قوة الا بالله على الصفة ما بين السبعين والمئة والمائتين فقراء المسلمين الحرم ساكنين بالمسجد النبوي يعمل هالبن هذا باهل الصفة لو كل واحد منهم غطى سواكه فيه انتهى - [00:20:43](#)

فجاء اهل الصفة فبدأ يسقيهم النبي صلى الله عليه وسلم وهو لم يذق شيئا منه فشربوا كلهم وانصرفوا ولا من في حاله ببراءة بركة من الله جل وعلا انتهوا ادعهم يدعوههم ارسالا - [00:21:13](#)

كلهم انتهوا قال اشرب والرسول ما شرب ولا ذاقه الى الان عليه الصلاة والسلام قل فشربت فقال اشرب ومستحي يحب ان يلزم عليه النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه - [00:21:40](#)

يقول فشربت وقال اشرب وشربت حتى قلت والله والذي بعثك بالحق يا رسول الله ما اجد له مسلكا. خلاص انتهى بطني يقول فاخذ الاناء فشرب الفضلة عليه الصلاة والسلام فابو هريرة رضي الله عنه - [00:22:03](#)

ما يشتغل بالسوق ولا يشتغل بالحرث ولا يؤجر نفسه لبعض الصحابة يذهب يؤجر نفسه في موطن حتى يحصل على تمرات يأكل منها ويطعم اهله ويتصدق اذا حصل على قليل من التمر عشر عشرين ثلاثين ثمرة - [00:22:29](#)

ما يأكلها هو واهله يأكل منها قليل ويعطيه اهله قليل ويتصدق على اخوانه المسلمين بالقليل يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة كما وصفهم ربهم جل وعلا وهو اعلم بهم - [00:22:52](#)

يقول الصحابي كنا نحامل على ظهورنا ونأكل ونتصدق حمل على ظهره ويتعب في تحصيل المال واذا تعب في تحصيل المال اثر به نأكل ونتصدق وعلي رضي الله عنه اجر نفسه عند يهودي - [00:23:14](#)

يمسح له الدلع ماء تبرعت كل دلو بتمرة اجتمع له سبع عشرة ثمرة واكل منها وذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم واعطاه منها من باب الهدية من باب الصدقة لان النبي صلى الله عليه وسلم ما يأكل الصدقة - [00:23:36](#)

ولا علي رضي الله عنه يأكل الصدقة وكان ابو هريرة رضي الله عنه ما له شغل الا سماع الاحاديث من النبي صلى الله عليه وسلم ملازم لهذه المدرسة ليل نهار - [00:24:00](#)

حتى يكون النبي عليه الصلاة والسلام مع اهله ما يدخل علي ولذا جمع الاحاديث رضي الله عنه وكان يجمعها ويسمعها في النهار ويخلو بنفسه في الليل رضي الله عنه يستذكرها - [00:24:22](#)

سعيدها حتى لا ينسى شيء منها ولذا اوصاه النبي صلى الله عليه وسلم لما علم حاله ومنهجه اليومي امره بان يوتر قبل ان ينام لانه يتأخر في نوم الليل يستذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم فاوصاه بالوتر - [00:24:42](#)

قبل النوم الله عليه الصلاة والسلام غالب وتره السحر وكيف يوصي ابا هريرة وغيره بالوتر قبل النوم وهو يؤخر وتره؟ نعم لانه عليه الصلاة والسلام يقوم ويثق من نفسه القيم - [00:25:06](#)

ويؤخر الوتر وابو هريرة رضي الله عنه قد يتأخر في النوم ما يستيقظ فاوصاه النبي صلى الله عليه وسلم احتياطا بان يوتر قبل ان ينام ولو اوتر قبل ان ينام ثم قام من اخر الليل فيصلح الحمد لله الوتر ما يمنعه - [00:25:25](#)

مثلا الواحد منا اذا صلى مع الامام الان التراويح ما ينصرف قبل ان ينصرف الامام حتى يكتب له قيام ليلة بعض الاخوة اذا دخل الامام في الوتر وهذا ما ما يحسن هو جائز الحمد لله لان كل هذا نفل - [00:25:50](#)

ونقول ما يجوز لا يجوز له ذلك لكن الاولى له ان يوتر مع الامام حتى ما ينصرف قبل الامام اما انه من صلى مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة - [00:26:11](#)

فاذا صلى ووتر مع الامام فهو بالخيار سلم مع الامام ووتر وخلص وبعدين يصلي ما تيسر له اخر الليل بدون وتر وان شاء اذا سلم الامام قام واتى بركعة ويكون وتر الامام لك انت شفع. ركعتين - [00:26:29](#)

وتسلم ثم تصلي ما تيسر لك قبل النوم وبعد النوم ثم اذا انتهيت من صلاة الليل توتر بركعة فالمرء اذا صلى مع الامام فالاولى له والافضل ان يستمر مع الامام - [00:26:57](#)

ثم اذا سلم الامام من صلاة الوتر الركعة قهوة بالخيار. هذا الذي معه. ان شاء سلم فاذا صلى ما صلى يكون بدون وتر وان شاء قام واتى بركعة حتى يكون ركعتين - [00:27:23](#)

ولا يضر القنوت في الاثناء ما يؤثر انه متابعة للامام ويأتي بركعة واحدة بدون قنوت ثم يسلم ثم يصلي ما تيسر له اذا ذهب الى اهله اذا اراد ان ينام - [00:27:43](#)

اذا استيقظ في اثناء الليل ويعود للنوم ثم اذا انتهى من صلاة الليل كلها يوتر بركعة. وهذا اولى اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا فابو

هريرة رضي الله عنه يخبر عن نفسه بانه اكثاره من الحديث - [00:28:07](#)

ببركة مصاحبته للنبي صلى الله عليه وسلم ما له شغل وكان ساكن في الصفة حجرة كبيرة في المسجد النبوي. يأوي اليها فقراء

المسلمين الذين لا مأوى لهم سمعناهم فيها ما يتيسر من الصدقات - [00:28:35](#)

يأكلونها ومنهم من يذهب يعجل نفسه امالهم مختلفة متفاوتة. رضي الله عنهم وارضاهم فجاء من جاء بعد الصحابة وبعد خيار الامة

القرون الثلاثة المفضلة من يتهم ابا هريرة رضي الله عنه - [00:29:02](#)

ويرميه بامور يقول انه يكذب على الرسول عاشره رضي الله عنه الرسول احب اليه من ابيه وامه بل من نفسه رضي الله عنه يفدي

النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه - [00:29:36](#)

ويكذب عليه تتصدى لهؤلاء اخيار من الامة الف ومؤلفات دفاع عن ابي هريرة رضي الله عنه وهكذا الناس والخلق منهم الشرير الذي

لا خير فيه الاخير ويألف الاشرار ومنهم الاخير - [00:29:52](#)

الطيبون يدافعون عن الاخير ويحسنون الظن بهم ويترحمون عليهم ويدعون لهم كما قال الله جل وعلا عنهم انهم يقولون ربنا اغفر

لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا - [00:30:23](#)

والمسلم اذا دعا لاختيه المسلم بظهر الغيب سواء كان حيا او ميتا المسلم المدعو له ولك بالمثل اسلم رضي الله عنه ابو هريرة في

السنة السابعة ولزم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:49](#)

وبقي بعد النبي صلى الله عليه وسلم الى سنة سبع وخمسين من الهجرة وفاة النبي صلى الله عليه وسلم في السنة الحادية عشرة في

اولها من الهجرة بعد ان كمل بالمدينة عشر سنوات عليه الصلاة والسلام - [00:31:16](#)

فبقي ابو هريرة بعد النبي صلى الله عليه وسلم سبع واربعون سنة رضي الله عنه ينشر ويعلم يحدث باحاديث النبي صلى الله عليه

وسلم التي سمعها وتولى بعد هذا ان الشدة والفقر والحاجة ما تدوم - [00:31:36](#)

تولى اماره المدينة رضي الله عنه وارضاه اصبح اميرا على المدينة رضي الله عنه حينما كان الامر يوسد الى اهله الى الاخير عينه

الاخير اميرا على المدينة رضي الله عنه - [00:31:59](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في البحر هو الطهور ماؤه الحل ميتته اخرجته الاربعة هذا

الحديث اختصره من اختصره من الرواة على المقصود - [00:32:25](#)

والا فهذا الحديث له سبب جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء

فإن توضحنا به عطشنا افنتوضأ بماء البحر - [00:32:51](#)

وقال الرسول صلى الله عليه وسلم الرؤوف الرحيم بالامة الذي يعرف احاسيسها ومشاكلها ويعالجها عليه الصلاة والسلام ويعلمهم مما

علمه الله جل وعلا ما سأله عنه وما لم يسأله عنه - [00:33:22](#)

واعطاه الله جل وعلا جوامع الكلم الفصاحة والبلاغة مع السهولة والوضوح ويأتي صلى الله عليه وسلم بكلمة او كلمتين تغني عن

ساعة وساعتين قال عليه الصلاة والسلام هو الطهور ماؤه الحل ميتته - [00:33:47](#)

هو المسؤول عنه هو الطهور ماؤه هذا المسؤول عنه وزاده عليه الصلاة والسلام زيادة مهمة انتفع بها الامة قاطبة نطق بها صلى الله

عليه وسلم الى ان يرث الله الارض ومن عليها - [00:34:19](#)

الحل ميتته هو الطهور ماؤه الطهور هو الطاهر في نفسه المطهر لغيره والفقهاء رحمهم الله قسموا الماء الى ثلاثة اقسام وطاهر

الطهور هو الطاهر في نفسه المطهر لغيره والطاهر هو الطاهر في نفسه غير مطهر لغيره - [00:34:41](#)

والنجس هو النجس. واذا اصاب شيئا ما نجسه نجس وقال صلى الله عليه وسلم عن ماء البحر هو الطهور طاهر في نفسه مطهر

لغيره ماء البحر لان اولئك توهما ان ماء البحر لملوحتة - [00:35:35](#)

وكونه مثلا غير مستساغ انهما يصلح يتوضأ منه ولا تزال به النجاسة ولا تغسل به الاواني ونحو ذلك فقال عليه الصلاة والسلام هو

الطهور ماؤه طاهر مطهر لغيره والطاهر هو الطاهر في نفسه غير مطهر لغيره - [00:36:07](#)

مثل ما تغير لونه او طعمه او ريحه بغير نجاسة مثل ما الشاي بعد ما يكون شاهي هذا طاهر والحمد لله يشرب ويوضع مع المياه والاكل وكذا لكن تغسل به نجاسة الشاهي - [00:36:36](#)

لا او شيء من المشروبات المتغيرة مثل التوت وغيره مثلا ما تغسل به النجاسة وانما تشربه في نفسه لكن غير مطهر لغيره والنجس هو الذي اصابته نجاسة وهو قليل اما اذا كان - [00:37:04](#)

اصابته نجاسة وهو كثير فانه يدفع النجاسة كما سيأتينا ان شاء الله وقال عليه الصلاة والسلام هو الطهور ماؤه هذه فائدة عظيمة لانه كانوا يحملون المياه بقليل قرب يحملونها في السفينة - [00:37:32](#)

ان توضأوا من هذا الماء الذي في القرية ما بقي ما يشربونه ويأكلونه مع اكلهم فيعطشون ويتضررون اخبرهم بانهم يتوضأوا من ماء البحر ويغتسل من ماء البحر ويغسل اوانيهم من ماء البحر - [00:37:59](#)

ويغسلوا ثيابهم من ماء البحر فهو طاهر مطهر يستنجوا بماء البحر النجاسة الحل ميتته. هذه كلمة قصيرة عظيمة المعنى الحل ميتته الميتات لا تحل الا ميتة البحر وميتة الجراد سنة - [00:38:25](#)

وجدتها طافية على البحر او رماها البحر على السيف هذا الساحل من ثلاثة ايام من اربعة ايام وماتت لانها ما تعيش الا في الماء اذا رميت خارج الماء ماتت على طول - [00:39:03](#)

ميتة يصلح ان توكل نعم الحمد لله. الحل ميتته قال هذا اجمع العلماء رحمهم الله ان ميتة البحر والمراد بميتة البحر الميتة التي لا تعيش الا في البحر في انواع - [00:39:19](#)

تعيش في البر وتعيش في البحر هذي اذا وجدتها ميتة ما تحل لانها ليست خاصة بالبحر وفي طيور يسمونها طيور البحر اكثر عيشة في البحر وقد تدخل تغيب في البحر وتأخذ السمك وترتفع - [00:39:44](#)

وتخطف السمك من سطح البحر وتسمى عند الناس كلهم طير بحر هذه لا تحل لانها ما تعيش في البحر فقط البحر والبر مثل بعض الحيوانات تعيش في البر والبحر هذه لا تحل بالميتة - [00:40:06](#)

وانما المراد الميتة ميتة البحر اجمع على هذا العلماء رحمهم الله سوى ابي حنيفة رحمه الله روي عنه انه قال لا يحل من ميتة البحر الا السمك واما ما لا يسمى سمك - [00:40:29](#)

فلا يحل من انواع الصيد في البحر وفيه البحر فيه امم ورد ان في البر اربع مئة امة بشكل من الاشكال وفي البحر ست مئة من الاشكال الحل ميتة - [00:40:48](#)

يعني سواء ماتت في البحر او ماتت خارج البحر فانها حلال ولا يلزم لها زكاة ولهذا عرف هذا الامر والحمد لله عند المسلمين كافة لكن عند من يتلاعب باحوال المسلمين - [00:41:22](#)

ومطعوماتهم يكتبون على السمك مذبوح على الطريقة الاسلامية يكتبون على الاشياء التي تحتاج الى ذكاة وهم لا يذكونها يلعبون بعقول المسلمين يكتبون عليها مذبوح على الطريقة الإسلامية حتى وجد من يكتب على السمك مذبوح على الطريقة الإسلامية والسمك ما له ذبح على الطريقة الإسلامية - [00:41:42](#)

خذه من البحر وضعه في القدر او طى خرجت من البحر ومكثت ثلاثة ايام وماتت على الساحل خذها وضعها في القدر ومن هذا الحديث فوائد عظيمة ولهذا صدر به ابن حجر رحمه الله كتابه بلوغ المرام - [00:42:13](#)

جعله اول حديث من احاديث الكتاب فيه ان ماء البحر طاهر ومطهر وان ميتته حلال بحمد الله وانه يجوز اكل حيوانات البحر عموما روي عن بعض العلماء رحمهم الله النهي عن بعض حيوانات البحر - [00:42:37](#)

وبعضهم علقها بالضارة التي عرف انها تظفر ولا شك ان ما عرف ضرره وانه يحرم والانسان قد يمنع من اكل شيء طاهر لانه يضره الله جل وعلا يقول ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة - [00:43:13](#)

ما يجوز للانسان ان يأكل شيء يضره قالوا مثل التمساح ومثل بعض الحيوانات الذي يقال له السرطان وغيرها مثلا انها ضارة فنقول هذه اذا ثبت ضررها فهي محرمة لضررها كل شيء ظار فانه محرم - [00:43:40](#)

التراب سماه الله جل وعلا طهور وصعيدا طيبا فتيمموا صعيدا طيبا. لو ان واحد من المسلمين اخذ يحثو من التراب ويأكل الا نمنعه ونقول يحرم عليك ذلك. لم لانه يظره - [00:44:01](#)

الشيء الذي يضر يحرم على المسلم لا لانه نجس وخبيث قد يكون ليس بنجس ولا خبيث لكنه ضار اي ضرر يحصل في اي شيء فانه يمنع منه الانسان وقد يحرم على شخص ما لا يحرم على الآخر - [00:44:23](#)

هذا عرف انه يضره السمك ويهلكه والآخر لا يضره هذا الذين يضرونه ان يأكل والذي يتضرع من السمك يقول له ما يجوز لك تأكل تضر نفسك. يقول هو حرام؟ نقول لا قد يكون حرام عليك انت فقط - [00:44:46](#)

لانه يضرك وما كان فيه ضرر فيمنع منه الانسان والله اعلم صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:45:07](#)